رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي
العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها
وفيه حملها على عنقه ولابي داود بينا نحن ننتظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر وقد
دعا بلال للصلاة اذ خرج الينا واماما ابنة ابي العاص
بنت بنته على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه
فكبر فكبرنا حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يركع أخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى
اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فوضعها في مكانها
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك
في كل ركعة حتى فرغ من صلاته صلى الله عليه وسلم
وهذا صريح انه كان في الفريضة وفيه رد على اهل
الوسواس وفيه ان العمل المتفرق في الصلاة لا يبطلها

اذا

اذا كان للحاجة وفيه الرحمة للاطفال وفيه التواضع
ومكارم الاخلاق وفيه ان مثل الصغير لا ينقض الوضو

الباب الرابع عشر في استحباب تقبيل الاطفال

في الصحيحين من حديث ابي هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان
لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم وفي الصحيحين
ايضا من حديث عايشة قالت قدم ناس من الاعراب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تقبلون صبيانكم
فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال او املك ان
كان الله نزع من قلوبكم الرحمة وفي المسند من حديث
ام سلمة قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي يوما اذ قالت الخادم ان فاطمة وعليا بالسدة وانه
قال لي قومي فتنحي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت

Copyright © King Saud University